جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان وما يعادلها من القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا الاركات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢١ ذي الحجة سنة (١٣٤٩)هـ — الجمعة — (الموافق ٨ مايس ١٩٣١)

تضامن استعماري قبيح

على شعب مجاهد مظلوم

حكومة مصر · حكومة لبنان · حكومة فلسطين

حكومة مصر

لو ان الحكومة المصرية الحاضرة وقفت من حوادث طرابلس الغرب وما يجري به الطليان فيها من الفظائع المهمجية ، موقف الحيدة فحسب ، لنقم الرأي العام العربي والاسلامي عليها هـذا الموقف باعتبارها اكبر دولة عربية اسلامية تصم اذنيها عن سماع انين شعب عربي مسلم مجاور لمصر ، بل لكانت مقصرة في واجبها الانساني ايضاً لأن ما يجري الآن في طرابلس انما يقع اثمه وعاره على الانسانية كلها ، لا على ايطاليا وحدها

فما قولك بكون الحكومة المصرية لم تكتف بالوقوف موقف الحيدة ، بل موقف المناصر المعين للدولة الايطالية على ارتكاب تلك الجرائم الوحشية . وتفصيل الخبر ان ادارة الامن العام في القاهـرة جمعت مندوبي الصحف وطلبت منهم ان يكفوا عن نشر تلك الفظائع والا انزلت فيهم شديد العقاب!

ولكن الصحف الرشيدة وفي مقدمتها « الفلاح المصري » التي يشرف على رئاسة تحريرها الكاتب الكبير المسلم الغيور الاستاذ احمد حافظ بك عوض ابت الخضوع لهذا التهديد وما زالت جاهدة في التشنيع على مرتكبي تلك الفظائع واذاعة انبائها على العالم الاسلامي

ان الحكومة المصرية ليس لديها وقت للاهتمام بما يجري في طرابلس الغرب من جرائم لأنها مشغولة باصدار الأوامر لضباط الجيش والبوليس باطلاق الرصاص على زعمـاء مصر وشيوخها ونوابهـا في المنصورة والاسكندرية وبورسعيد وبني سويف والقاهرة ...

والمشغول لا يشغل بالطبع

وشيء آخر ايضاً وهو ان الحكومة المصرية يهمها كثيراً ان تكون ايطاليا راضية عنها ولو فني الطرابلسيون ولو فني العرب ، وان تكون هي راضية عن نفسها ولو فني المصريون ايضاً ...

حكومة لبنان

فاما حكومة لبنان ، وان شئت فقل لبنان الكبير ليرضى عنك رجال هذه الحكومة التي ليس لها من الامر قليل او كثير الا ما أرادت « الام الحنون » ، فلم يكن موقفها من فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب خيراً من موقف الحكومة المصرية ، فانه على اثر المظاهرة التي حدثت في طرابلس الشام احتجاجاً على تلك الفظائع ، والتي تحكك فيها رجال البوليس بالاهالي المسالمين وهجموا عليهم فأسفر هجومهم عن قتل رجلين احدهما من البوليس والآخر من الاهالي وجرح بضعة اشخاص ، دعا وزير الداخلية في جمهورية لبنان ثاني يوم عيد الاضحى الى ديوانه في دار الحكومة اصحاب الصحف والقى عليهم بياناً صريحاً يتضمن انـذار الصحف باقصى العقوبات وهي عقوبة التعطيل الاداري اذا اقدمت على نشر ما من شأنه ان يهيج الخواطر ويثير العواطف في نظر حكومة الجمهوريـة اللبنانية او حكومة الانتداب الافرنسي!

وقد تناولت جريـدة « العهد الجديد » الغراء هذا الموضوع في مقال افتتاحي نشرته تحت عنوان (ما ذا نكتب؟ — حوادث طرابلس الغرب تـؤدي الى تقييد حريـة صحافتنا) وانتقدت هذه الشدة التي لجـأت اليها الحـكومـة اللبنانية واستهجنت هـذا الموقـف الذي لا مبرر له وقالت :

« ان بلادنا ليست مستعمرة ايطالية ، ولا هي تحت انتداب السنيور موسوليني ، ومع ذلك فانه محظور على ابناء بلادنا ان يسترسلوا في الاحتجاج على مايتساقط على رؤوس اخواننا اهالي طرابلس الغرب من مصائب وفواجع قد لاتحرك عاطفة ابناء العنصر الواحد والمذهب الواحد فحسب ، بل انها تثير العاطفة الانسانية بقطع النظر عن القومية والعنصرية والدين »

« وانناـها اشتدت وطأة الانذارات للصحف لا يسعنا ان نغض الطرف عن كل حيف يلحق بابناء البلاد .. »

فأنت ترى ان حكومة لبنان ومن ورائها حكومة الانتداب الافرنسي لم تقصرا في التعاون مع الحكومة الايطالية على محاولة خنق صوت الاستغاثة الذي سمع من طرابلس الغرب واخذت تردد صداه جبال لبنان وبلاد الشام ، هذا بالرغم من الجفاء الموجود بين ايطاليا وفرنسا الذي استحكمت حلقاته حتى كاد يصبح عداء عظيما !

حكومة فلسطين

فأما حكومة فلسطين ، ربيبة الحكومة الانكليزية ، فقد بيّنا موقفها من حوادث طرابلس الغرب في مقالنا السابق الذي رددنا فيه على مزاعم جريدة « تيفيري » الايطالية عندما تكلمنا على تضافر الاستعمار على العرب والمسلمين . فهي (حكومة فلسطين) وان لم تدع الصحفيين اليها وتلقي عليهم الانذارات فليس يعني هذا انها واقفة موقف الحيدة ومطلقة للناس الحرية ان يخطبوا ويكتبوا ويشنعوا على ايطاليا ما ارتكبته من الفظائع .

ألم ترالها كيف ضبطت منشور جمعية الشبان المسلمين في حيفا وهددت صاحب المطبعة بمحاكمته بموجب قانون جرائم الفساد ؟ ثم هاهي تلقي القبض على شابين في غزة فتسجنهما طيلة ايام العيد الاكبر ولا تقبل ان تطلق سراحهما بالكفالة المالية الا بعد اللتيا

البقية على الصفحة الرابعة

بيـان خطير الى العالم الاسلامى

عن سياسة الابادة والاستئصال التى اتبعتها ايطاليا فى طرابلس الغرب

«ان العالم الاسلامي يعتبر ما وقع ويقع في طرابلس الغرب عدواناً مباشراً على كل مسلم مهما كان جنسه»
«ووطنه ، وسيبقى عار هذه الاعمال لاحقاً بالانسانية كلها حتى تهب الهيئات الانسانية — وفي مقدمتها عصبة»
«الامم — الى اجراء تحقيق دولي حر دقيق في نفس بلاد طرابلس وبرقة عن كل ما جرى فيها في العشرين»
«سنة الماضية وفي هذه السنة على الخصوص ، واعلان نتيجته وحكم الانسانية عليه»

«الجامعة» اشرنا بالامس الى البيان الخطير الذي وقع عليه العلماء والاجلاء والكبراء في مصر في الاجتماع الكبير الذي انعقد بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة للاحتجاج على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب وقرروا اذاعته على العالم الاسلامي . وهانحن ننشر فيما يلي نص البيان المذكور ليزداد الرأي العام العربي والاسلامي اطلاعاً على انباء تلك الفظائع ويهب لنصرة اولئك التاعسين المنكوبين بوحوش القرن العشرين .

لقد شهدت مصر منذ بضعة اسابيع مشهداً لا تستطيع الانسانية ان تعرض عنه متجاهلة ما انطوى عليه من الآلام ، وذلك ان مئات من بني الانسان — بين رجال ونساء واطفال وشيوخ — اضطروا تحت ضغط الجنود والعسف والاضطهاد الى ان يتركوا اوطانهم وما يملكون من اثاث ومنقول وان يهيموا على وجوههم في القفـار تخلصاً من ظلم الانسان لأخيه الانسان . ولولا مروءة ملأت قلب عبد الرحمن بك الزهيري مأمور الواحات فخرج هو ورجاله باحثين في القفار عن هؤلاء البؤساء لكانت بطون الوحوش قبوراً لهم .

اولئك هم فريق من اخواننا في الجنس واللغة والدين والجوار هربوا من قسوة الحكم الايطالي الذي لا يطاق ، تاركين الاخضر واليابس ، هرباً باعراضهم وبحياة التعاسة التي بلغوا منها الذماء الاخير .

ولم تكد عين المصري تقع على هـذا المشهد في البر حتى حملت اليه امواج البحر من مرسى مطروح الى السلوم مشهداً آخر افظع من هذا واشنع ، فرمى البحر الى الساحل المصري اربع عشرة جثة من جثث بني الانسان ايضاً مصفدة كلها بسلسلة واحدة من الاغلال الجهنمية ، واختير لها هذا النوع من انواع الموت .

ثم توالت الاخبار بأن زاوية الكفرة التي اختار اهلها العزلة عن الدنيا لعبادة الله عز وجل ، بعد أن تحولوا بارشاد السيد السنوسي الكبير وخلفائه من حالة الجهل وعصيان الله الى حالة التقوى والعبادة والانقطاع لذكر الله ، قد امطرت طيارات الايطاليين بيوتهم ومن تكنه من نساء واطفال وشيوخ وعجزة بقذائف جهنمية ريع بها الامن ، وتمزق بها جسم العاجز ، وحيل بها بين الناس وبين السلامة .

وبعد ان انتهت الطيارات من مهمتها وصل الجيش الايطالي من مشاة وركبان ومدفعية ، فأباح له قواده وضباطه هذه البيوت وما يحيط بها من حقول ومزارع وبساتين ثلاثة أيام كاملة يعيثون بها فساداً فهتكوا اعراض الصغيرات والكبيرات ، وبقروا بطون الحوامل ، واغتشوا بالنهب والعبث والعدوان ، حتى بلغ عدد عائلات الاشراف والوجهاء التي انتهكت حرمتهـا واعراضها سبعين عائلة .

أما زاوية (التاج) وهي زاوية السنوسي الكبير ، فبعد ان كانت مبنية ليذكر فيها اسم الله ، حولها رسل المدنية الغربية الى خمارة وهناك كانوا يهتفون بابادة المسلمين من طرابلس وبرقة ويتشفون بتمزيق ما وجدوه من مصاحف واحراقها تحت القدور تارة ، ورميها تحت سنابك الخيل تارة اخرى ، وقد قتل من اهل الكفرة في هذه النازلة مائتا شهيد وهم يدافعون عن بيوتهم واعراضهم ، ومن زعمائهم الشيخ ابو شنه وابن اخيه الشيخ عمر والشيخ حامد الهامة والشيخ عبد السلام ابو سريويل والشيخ محمد المشنوق وابن اخيه علي بن حسين والشيخ محمد العربي والشيخ محمد ابو سجادة والشيخ احمد الفائدي الجلولي والشيخ خليفة ابو الدلاية .

ومما فعلوه اثناء استباحتهم الكفرة ثلاثة ايام انهم سرحوا ما معهم من خيل وبغال وابل في بساتين الاهالي حتى خربت فلا يرجى منها خير ، واخذوا كل ما للاهالي من مواشي ودواب وسوائم نهباً حراماً واخذوا ما وجدوه في المنازل من اثاث يحمل ويقتنى وجردوا النساء من حليهن ، واتلفوا ما لم يستطيعوا نهبه

وذهب بعض الشيوخ الضعفاء الى القائد الكبير يرجونه وضع حد لهذه المنكرات ، فامر بذبحهم ذبح الشياه .

ومن الفظائع المنكرة التي ارتكبها الايطاليون في برقة انهم وضعوا الشيخ سعد من مشايخ عائلة الفوائد — ومعه خمسة عشر شخصاً من العرب في الطيارات وارتفعوا بهم على سطح الارض مئات الامتار وجعلوا يلقونهم الى الحضيض ليموتوا ميتة لم يسبق لها مثيل وكلما وقع واحد منهم على الارض صاح الضابط والجنود هاتفين مصفقين قائلين له : — ليأت محمد الذي اغراكم بالجهاد ، فيخلصكم من ايدينا !

ولا يقل عن هذه الحوادث فظاعة ما اجراه الايطاليون في الجبل الاخضر وهو من اجمل بقاع الارض ، فانهم اخرجوا منه أهله البالغ عددهم ثمانين الف مسلم عربي ونقلوهم الى بادية سرت القاحلة ، واذاعوا في بلاد الارجنتين بواسطة قنصلياتهم ووكالاتهم السياسية هناك ان حكومة طرابلس وبرقة مستعدة لاعطاء الاراضي الخصبة في هذه الانحاء مجاناً لكل من يقدم من الايطاليين فصار الايطاليون المقيمون في الارجنتين يبيعون ما لهم هناك من املاك ليتحولوا الى طرابلس وبرقة ، وبلغت مساحة الاراضي التي نزعتها حكومة ايطاليا من ايدي الطرابلسيين في هذه السنة غصباً وبدون مقابل نحو مائتي الف هكتار ، وهي تنتظر مجيء مستعمرين آخرين لتسلمهم الباقي .

وبهـذه المناسبة نقول : ان نزع الاراضي غصباً لم يقتصر على ما حدث منه في هذا العام بل ان الذي اغتصبته ايطاليا من ايدي اهله في سنة ١٩٢٤ بلغ ٤٢٠ الف هكتار أخذته بدون مقابل ، وفي بعض الاحيان كان تعويضها على الاهالي بان تدفع على المائة هكتار (أي مليون متر مربع) في احسن البقاع ستة آلاف فرنك طلياني أي نحو خمسين جنيها فقط لمليون متر مربع .

كانت الالوف الكثيرة من اهالي الجبل الاخضر عند اجلائها عن املاكها وبيوتها ومزارعها الى صحراء سرت لايملك أفرادها ما يطعمون به اطفالهم ونساءهم لأن الايطاليين جردوهم من كل شيء فرتبوا لكل رب عائلة فرنكين في اليوم يعيش بها مع عائلته بالغة ما بلغت ، وهم الآن يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء ويعيشون عيشة بؤس تفتت القلب الصخري . وفي اثناء نقلتهم الى صحراء سرت كان كلما اعيا واحداً من الوطنيين المسلمين التعب ولم يستطع مواصلة المشي رموه بالرصاص ليتخلصوا منه وبهذه الوسيلة فقط كان يتخلص هو من بين ايديهم .

وفضلاً عن كل ما تقدم فقد جمع

الايطاليون الاطفال من سن ١٣ الى سن ١٤ أرسلوهم الى ايطاليا لينشأوا نشأة ايطالية كاثوليكية وزعموا لاهلهم انهم يريدون ان يعلموهم كأنهم جمعوا الرجال في تلك الجهات من سن ١٥ الى سن ٤٠ والحقوهم بالجيش ليستعملوهم في قتل اخوانهم ومواطنيهم.

هذا وان ارساليات التبشير الكاثوليكية تنبث لآن في جميع الانحاء لتؤذي الناس في دينهم وعقيدتهم بعد كل هذا الاذى في اعراضهم وأموالهم، وبلغ من اهانتها الشعائر الاسلامية ان اصدرت الاوامر مراراً باجبار الخطباء في الجوامع على الدعاء لملك ايطاليا على المنابر، فصار الآن كثيرون يمتنعون عن صلاة الجمعة أو على الاقل يتأخرون عن سماع خطبة الجمعة، لئلا يتأذوا بهذا العدوان الرسمي على شعائر الاسلام وعلى حرية المسلمين الدينية. وقد حدث كثيراً ان عساكرهم بل ضباطهم يدخلون على المصلين في المساجد أثناء الصلاة ويسخرون بالدين الاسلامي، ويرفسون الكتب بارجلهم. ومن المستفيض على السنة الاهالي أن قومندان موقع طبرق داس القرآن برجله امام جمهور من العرب المسلمين وقال لهم: «انكم معاشر المسلمين لا تصيرون بشراً ما دام هذا الكتاب بين ايديكم».

فيا للعار والشنار الذي يلحق البشرية من وجود مثل هذا القائد في عدادها. ومن دلائل تعصبهم وعدوانهم الديني هدمهم مسجد القائد الكبير والصحابي الجليل سيدي رويفع الانصاري وربطهم الدواب بمقامه، فضلاً عن اقامتهم الكنائس في اماكن ليس فيها مسيحي واحد مثل غريان ومصراطة

هذا وان المسلمين قبل ان ينسوا ذبح الايطاليين لسبعة آلاف مسلم مع نسائهم وأطفالهم ذبح الشياه في بداية عهد الاحتلال انتقاماً لعسكرهم الذي كسره في ذلك اليوم مجاهدو العرب، وقبل ان ينسوا الخمسمائة عربي الذين قتلوهم صبراً في قصر سرت انتقاماً لكسرة جيشهم في واقعة القرضابية — نعم قبل ان ينسى المسلمون هذه المدنية الايطالية أراد الايطاليون ان يجددوا هذه الذكرى فقبضوا على الف شخص من الاهالي الخاضعين العزل من السلاح عند ما احتلوا جفارة ومسلاته وظلتين ومصراطة سنة ١٩٢٣ وبدون ادنى سبب سوى شهوة الانتقام من المسلمين قتلوا هؤلاء الالف شخص رمياً بالرصاص بعد ان جمعوا نساءهم وأطفالهم ليشاهدوا هذا المشهد الذي تشمئز منه الانسانية. وشنق الايطاليون عشر نسوة من اهالي جفارة، وقبل شنقهن جردوهن من الثياب، وبقين معلقات عاريات مما يستر العورة عدة ايام

ومما لا ينساه المسلمون من ذكريات الحكم الايطالي في طرابلس الغرب أن الحكومة تعلن العفو والامان، فاذا وقع المعفو عنهم في قبضتها غدرت بهم. ومن هذا القبيل قتلها من رؤساء القبائل خليفة بن عسكر والشيخ عيشة القرماني واحمد الباشا وابراهيم ابن عباد والهادي كعبار وابنه محمد كعبار والشيخ احمد الحجاوي والشيخ علي الشويخ والشيخ عبد السلام بن عامر والشيخ محمد التريكي والشيخ شرف الدين الغامي والشيخ احمد بن حسن بن المنتصر والشيخ عمر العوراني والشيخ محمد عبد العال، فقد اعدمتهم وصادرت املاكهم بعد ان ابلغتهم العفو رسمياً وأمنوا بكلمتها، ومن ضحاياها الشيخ صالح العوامي الشيخ الجليل الذي عاش في العلم والتقوى والصلاح تسعين عاماً — فقبضت عليه سنة ١٩٢٣ وزجته في سجن بنغازي وصاروا يضربونه بالعصي حتى مات ثم دفنوا جثته بمحل مجهول

ايها المسلمون! يا معاشر الناطقين بالضاد! ايها الشعوب الشرقية! ان وجود ايطاليا في طرابلس وبرقة نتيجة هجوم منها على تلك الديار بلا سبب يدعو الى ذلك الهجوم، فدخولها الى هذه البقاع كان دخولاً غير مشروع، ثم لما تصالحت مع تركيا سنة ٩١٢ بني هذا الصلح على تنازل السلطان العثماني عن سيادته على طرابلس وبرقة للاهالي انفسهم لا لايطاليا، وغاية ما في الامر انه نصح للاهالي بان يسعوا بالوئام مع ايطاليا، اما ايطاليا فلها خطة سياسية لا ترمي الى الوئام مع الاهالي، بل ترمي الى استئصالهم وابادتهم لتكون طرابلس وبرقة مسكونتين بالجنس الايطالي، وان الفظائع التي يرتكبها الايطاليون الآن لتحقيق سياسة الاستئصال في طرابلس العربية الاسلامية فضلاً عن انها لا يقرها عهد ولا شرع ولا قانون فان الاهالي انفسهم لا تسري عليهم قاعدة الرعية الثائرة لان مركزهم من معاهدة الصلح بين ايطاليا والدولة العثمانية لا يضعهم في هذا الموضع

ان ارواح ضحايا الغدر المفتوك بها في طرابلس وبرقة من سنة ١٩١١ الى اليوم تصيح بالانسانية صيحة الازعاج والتهكم والاستهزاء قائلة: ان بني الانسان كاذبون في دعوى الانسانية اذا لم يرتفع من جمعية الامم ومن شعوب اوربا بل ومن الشعب الايطالي نفسه صوت جهوري رهيب يكفكف دموع الباكيات ويكف ايدي الاجرام من استمرار الفتك في تلك الضحايا. ان الانسانية توجب على جمعية الامم وعلى الشعوب الاوربية ومنها الشعب الايطالي نفسه أن يمنعوا الروح الاستعمارية الايطالية الجشعة من المضي في سياسة الابادة والاستئصال التي اتبعتها في طرابلس وبرقة منذ عشرين سنة الى الآن.

وفرض عين على كل من يزعم أنه من ملة الاسلام وعلى كل من ينتمي الى لغة العرب أن يرفع صوته باستنكار هذه الجرائم وأن يدعو الانسانية الى وضع حد لها وان لم يفعلوا فليذكروا دائماً قول الشاعر القديم:

من حلقت لحية جار له
فليسكب الماء على لحيته

ان العالم الاسلامي يعتبر ما وقع ويقع في طرابلس الغرب عدواناً مباشراً على كل مسلم مهما كان جنسه ووطنه، وسيبقى عار هذه الاعمال لاصقاً بالانسانية كلها حتى تهب الهيئات الانسانية — وفي مقدمتها عصبة الامم — الى اجراء تحقيق دولي حر دقيق في نفس بلاد برقة وطرابلس عن كل ما جرى فيها في العشرين سنة الماضية وفي هذه السنة على الخصوص، واعلان نتيجته وحكم الانسانية عليه

والموقعون على هذا يطلبون من العالم الاسلامي — ممثلاً في حكامه وأمرائه وهيئاته وجمعياته وصحفه — ان يعمل كل منهم ما في طاقته لحمل جمعية الامم على اجراء هذا التحقيق تنزيهاً للانسانية عن هذا العار اللاحق بها الى الابد، وان يقطع كل مسلم وكل عربي عهداً على نفسه ان يقاطع مصنوعات ايطاليا وبواخر ايطاليا وكل شيء ايطالي وان يدعو الى هذه المقاطعة ما استطاع الى ذلك سبيلاً.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

الامضاءات

سير المقاطعة في لبنان وسورية

ذيول مظاهرة طرابلس في المقامات الايطالية

الحكومة تفصل الموالي عن الحديديين منعاً للقتال

المقاطعة في لبنان

باشرت محكمة الاستئناف في بيروت بمحاكمة الشبان المعتقلين بتهمة التحريض على المظاهرات. وطلبت الشركة تعويضاً قدره ٢٥ ليرة سورية من كل متهم للاضرار التي الحقوها بقاطراتها...

اما المقاطعة فما زالت على حالها القديمة فالشعب مقاطع والشركة لا تحرك ساكناً.

وقد وزعت على لجان الاحياء الصناديق المختومة لجمع التبرعات على ابواب المعابد لاعانة العمال المسرحين. فتبرع الاهالي بسخاء فائق.

وقد ابلغ رئيس كتاب شركة الترامواي ١٢ كاتباً من معاونيه ان الشركة ستضطر الى الاستغناء عنهم اذا دامت الحال على ما هي عليه الآن.

حول مظاهرة طرابلس

طلبت القنصلية الايطالية في طرابلس احالة قضية طرابلس الى المجلس العدلي المختلط بتهمة مهاجمة القنصلية والمؤسسات الايطالية وتحطيمها..

وبلغ عدد الذين استجوبوا ٢٢٥ شخصاً اما الموقوفون فيعدون بالعشرات.

وقد احدثت مظاهرة طرابلس ضجة شديدة في المقامات الايطالية وخصصت جرائد روما عدة اعمدة منها لسردها. ونشرت جريدة (بوبولو ديتاليا) وهي جريدة يحررها شقيق موسوليني مقالاً ضافياً عن هذه الحوادث.

المقاطعة في دمشق

ما برحت المقاطعة في دمشق سائرة في طريقها وتواصل لجنة المقاطعة أعمالها في سبيل السماح للسيارات الكبيرة بنقل الاهلين في الطريق التي يوجد فيها خطوط للترام، ولا سيما بعد ان وقفت الشركة سير حافلاتها ولكن جهود اللجنة لدى الدوائر الرسمية لم تكلل بشيء من النجاح.

موقف الشركة

اما الشركة فقد اظهرت حتى الان اذناً صماء ازاء مخابرات الحكومة معها بهذا الصدد وحجتها ان شروط امتيازها تحتم عليها ان لا يكون لها علاقة ولا مخابرة الا بواسطة المفوضية العليا! وقد ارسلت جميع الاوراق المتعلقة بالقضية الى المفوضية منتظرة اشارة منها فيما اذا كان يجب عليها الدخول في المفاوضة مع اللجنة الفنية التي عينتها الحكومة ام لا.

وقد اردفت الشركة اوراقها هذه بتقرير ضاف شرحت فيه خسائرها. وبينت ما هي فيه من حرج اقتصادي.

بيان لجنة المقاطعة

هذا وقد اصدرت لجنة المقاطعة بياناً اعلنت فيه للشعب انها سائرة على خطتها وطلبت منه ان يظل متمسكاً بحقوقه لا يفرط فيها مثقال حبة.

بين الموالي والحديديين

على اثر المعارك الدامية التي نشبت بين الموالي والحديديين في المدة الاخيرة ارسلت السلطة الافرنسية قوات كبيرة من جنودها وسياراتها المصفحة المسلحة بالمدافع الرشاشة الى البادية وتمكنت من القبض على ناصية الحال.

ثم امرت بعض قبائل الحديديين بالنزوح الى قضاء المعرة، كما امرت بعض قبائل الموالي بالنزوح الى منطقة (جب الرملة) منعاً لتكرر وقوع حوادث دامية بين الفريقين.

وقد وضعت السلطة عند كل قبيلة عدداً كبيراً من الجنود والسيارات المصفحة استعداداً لقمع الفتن

مؤتمر ابي الضهور

وسيعقد قريباً مؤتمر في ابي الضهور، بعد فشل مؤتمر تدمر الذي ترأسه الامير سعيد الجزائري، لحل الخلاف بين العشيرتين

طول كرم

لمراسلنا الخاص

قضية اليهودي مع الحوارث

كان يوم الثلاثاء الماضي موعد التحقيق في قضية اليهودي الذي اطلق النار على عبد الله ابن الشيخ حسين ابي تحيمر من عرب الحوارث وقد نظر الشيخ كمال افندي قاضي الصلح في هذه الدعوى. وكان يشغل وظيفة النيابة ضابط البوليس السيد افندي كمال وبعد سماع اقوال الشهود والمتهم ورفيقه اللذين كان يدافع عنهما المحامي اليهودي بن شيمش منعت المحكمة محاكمة احد اليهوديين لعدم ثبوت الادلة الكافية عليه. وقضت باحالة اليهودي مطلق النار الى المحكمة المركزية لمحاكمته بموجب المادة التاسعة من القانون الجزائي الحديث والفقرة الاولى من المادة ١٧٤ من القانون العثماني. وكانت المحكمة غاصة بمئات الاهلين ورجال البوليس

الاحتجاج على الاعشار

قابل وفد من وجوه قضاء طول كرم حضرة القائم مقام وشكا اليه الظلم الواقع على الاهالي من ضريبة الاعشار وقدم اليه مذكرة ضافية فوعدهم ان ينظر في هذا الامر ويكتب لمرجعه بهذا الشأن.

حسين بك الاحدب

قدم طول كرم في ايام العيد معالي وزير الاشغال في حكومة لبنان حسين بك الاحدب وحل ضيفاً على نسيبه سعادة حلمي بك الحسيني قائم مقام طول كرم وما لبث ان غادرنا الى بيروت صحبته السلامة.

المدرسة الزراعية

فتحت المدرسة الزراعية ابوابها من اول الشهر الجاري بعد ان عطلت مدة شهر كبقية المدارس الاميرية.

قلع الاشجار

عاد بعض من لا خلاق لهم الى قلع الاشجار والمقاثي. وكثرت الحوادث التي من هذا النوع في بعض القرى واصبح خلع مقاثي البطيخ والخيار والفواكه عادة متبعة يستعملها كل من يكون له خصم وآخر هذه الحوادث قلع مقثأة السيد يوسف التاية من اهالي شويكه فنلفت انظار رجال البوليس الى هذه الاعمال المنكرة.

نقل استاذ

ساء الاهلين الاشاعة القائلة بنقل الاستاذ سليم افندي الدمياطي لما عرف عنه من الاخلاق العالية والفضل في تثقيف الناشئة فنلفت نظر ادارة المعارف سلفاً الى لزوم ابقاء هذا الاستاذ في طولكرم

الفلاح يشكو من ضريبة الاعشار

عريضة مذار عن طول كرم الى المندوب السامي

ارسل الينا الوطني الفاضل طاهر افندي حنون سكرتير لجنة المطالبة بالغاء الاعشار في طول كرم صورة عن العريضة التي قدمتها اللجنة المذكورة الى المندوب السامي محتجة فيها على وضع ضريبة العشر ننشرها فيما يلي طالبين من الحكومة ان تعير هذه العريضة اذناً سامعة وان ترحم الفلاح الذي يكاد يلفظ نفسه الاخير:

«لفخامة المندوب السامي

بواسطة حضرة قائمقام قضاء طول كرم

انشرف بان اعرض لفخامتكم ما يلي:

ان وضع ضريبة العشر وتوزيعها على الاراضي جرى بصورة غير مشروعة وغير عادلة لأنه كان يقتضي وضعها بمعرفة مأمورين فنيين يعرفون قوة الاراضي الانباتية واجراء مساحة كل قطعة لكي يأتي وضع الضريبة على كل قطعة بحسب مساحتها وقوتها الانباتية ولم يجر شيء من ذلك بل جرى طرح البدل المقرر على القرى بمعرفة المخاتير وبعض اختيارية القرى فوضعوا مقادير جزئية على اراضيهم واراضي اقاربهم ومقادير باهظة على الفقراء الأميين الذين لا يعرفون مقدار ما وضع على اراضيهم ولا يعرفون مدد الاعتراض وكيفيته. واصبحت جميع نواتجهم لا تفي بمقدار الضريبة التي وضعت عليها. هذا فضلاً عن أن ضريبة العشر وضعت على الاراضي بنسبة سعر الحاصلات اذ ذاك كرسم مقطوع مع ان بلاد فلسطين لا يمكن ان تكون حاصلاتها بنسبة واحدة لانها تابعة لكثرة المطر وقلته ولان البعض من اراضيها كالاراضي الرملية لا تزرع كل سنة نظراً لعدم صلاحيتها للزرع في كل سنة بل تحتاج الى تركها كل سنة مرة. فهي اذاً غير عادلة.

ان تدني اسعار المحصولات لدرجة فاحشة منذ العام الماضي واستيفاء الضريبة على السعر الأول هو ظلم فاحش يؤدي الى مصدم المزارع ولا سيما انه مع هذا الرخص لا يتمكن من وفاء دينه الذي استدانه لفلاحته فضلاً عن غيره وقد كنا في العام الماضي شكونا نحن وعموم اهالي فلسطين من ذلك فأمرت الحكومة باسقاط ثلاثين في المائة من الضريبة التي ستكون ضربة قاضية على الفلاح مع انها لو انصفت لاستوفت الضريبة على حسب السعر الموجود وقت استيفائه وهذا يكون مقابل النقص في المائة سبعين لا ثلاثين كما فعلت. ان العدل لا يسمح لحكومة ما ان تستوفي ثمن الناتج زيادة عن ثمنه اضعافاً مضاعفة كما ان العدل لا يجيز للحكومة ان تستوفي ضريبة عشر من ارض تركت لعدم وجود قوة انباتية فيها وغير صالحة للزرع في كل سنة، أفيجوز استيفاء ضريبة عن شيء معدوم لا وجود له؟ ألا يكون هذا سبباً مجبراً لبيع الارض ليفي صاحبها الضريبة المطلوبة عنها ظلماً؟

اما هذه السنة التي تسلط فيها الفأر على المزروعات وتلف فيها القطاني والشعير في الاراضي الرملية مضافاً ذلك الى رخص الاسعار، فان الفلاح لا يتمكن من اداء شيء من هذه الضريبة بعد اداء بقية الضرائب المكلف بها فاذا كانت الارض لا ترد على الفلاح بذارها افيجوز ان يدفع ضريبة العشر عن ارض لم تنتج شيئاً؟ أهذا هو العدل الذي كنا نحلم به وننتظره من حكومة بريطانيا العظمى؟

ان الحكومة تعلم هذه الحال جيداً وخصوصاً من تقرير اللجنة التي عينت لدرس حالة المزارعين الاقتصادية في فلسطين فانها صرحت في صفحة ٦٧ — ٦٨ منه بما يفهم منه فداحة هذه الضرائب وان كانت لم تذكر الحقائق تماماً فانها خففت من الواقع لان الاسعار الآن اقل مما ذكرت!

«النتيجة»

اذا بقيت الحكومة سائرة في هذا الطريق ولم تعامل الفلاح بالعدل الذي تتغنى به لدى جمعية الامم حتى تظن فلسطين في عهد الانتداب صارت تفيض لبناً وعسلاً واهاليها في بحبوحة من العيش!.. فانه في نهاية هذه السنة سيظهر ان دعواها غير صحيحة وان فلسطين ستموت شقاء من شظف العيش. وانها، اي الحكومة، فسرت ما في صك الانتداب من جعل فلسطين في حالة تهيئها لتكون وطناً قومياً لليهود بارهاقها بهذه الضرائب القاسية حتى يتركها اهلها فراراً من القسوة لتكون ارثاً لغيرهم.

فاذا ارادت الحكومة الابقاء على اهالي فلسطين المستضعفين فاما ان تلغي هذه الضريبة ونحوها مثل علاوة الويركو التي وضعتها الحكومة التركية اثناء الحرب، واما ان تستوفيها على حسب السعر الحاضر واما ان تأخذ ثلثي حاصلات الفلاح عيناً وتريحه من عرض نواتجه في سوق الكساد الذي لا يوجد فيه مشتر لها وعلى فرض وجوده فجميعها لا تفي بمقدار الضريبة.

هذا فضلاً عن فداحة ضريبة البطيخ التي وضعتها الحكومة المصرية.

هذا ما اردنا عرضه وهو حقيقة الحال، ولا يحق للحكومة ان تضرب بأقوالنا هذه عرض الحائط بعد تحقق صدقنا وان اصرارها على ابقاء ما كان على ما كان يعد منها تحدياً لاضرارنا لسبب لا يعلمه الا الله.

واقبلوا فائق احترامنا. في ٣١/٥/٥
سكرتير لجنة المطالب بالغاء الاعشار
في طول كرم «طاهر حنون»

مسألة اقامة تروتسكي في اسبانيا

قررت الحكومة الاسبانية تأجيل البت في الطلب الذى ارسله تروتسكي للاقامة باسبانيا. فانها تعد نفسها حكومة وقتية ولذلك تترك الفصل في هذه المسألة الى اول حكومة نظامية تؤلف بعد الانتخابات البرلمانية

حوادث واخبار

اجتماع صهيوني انكليزي في لندن

سيسل و ويزمن و ماكدونلد و شيلز يخطبون
وكيل وزارة المسعمرات «والفكرة الصهيونية»

ادب النادي المعروف بالفلسطيني الانكليزي في لندن ، وهو ناد يضم كبار الصهيونيين والانكليز ، مأدبة غداء كبرى يوم الاربعاء المنصرم (امس الاول) برئاسة اللورد روتشلد حضرها عدد من كبار رجال السياسة اليهود والانكليز . ونحن نلخص ما حدث في هذه المأدبة السياسية نقلاً عن الصحف اليهودية .

اللورد سيسل يرحب باليهود

ففي اثناء الحفلة طلب اللورد روتشيلد من اللورد سيسل ان يبذل جهد طاقته للتقريب بين الشعبين في فلسطين ، العرب واليهود ، فأجاب اللورد سيسل انه لن يتوانى عن بذل اي مجهود ذي نتيجة . ورحب باليهود دعاة السلام! .. وقد عرَّف اللورد سيسل الصهيونية بانها « من اكبر العوامل لسلام العالم » ...

أورمسبي غور يتكلم

واكد المستر أورمسبي غور بأن الصهيونية في وضعيتها الحاضرة تضع الاسس لبناء الوطن القومي اليهودي فحسب ولكن سيمر زمن طويل قبل ان يتمكن الشعب اليهودي من طبع المحيط الذي يقطنه بطابع يهودي بحت حتى يصبح يهودياً كما ان انكلترا انكليزية .. وان يعيش مع بقية الطوائف الاخرى غير المعادية للثقافة اليهودية عيشة سلام وصفاء

الوطن القومي في نظر ويزمن

وصرح الدكتور ويزمن بانه لا يعتقد بان الوطن القومي اليهودي سيصل الى (حجم فلكي) كما يحلم بعض المتخيلين ، ولكنه يعتقد ايضاً بانه لن يمسخ الى (حجم ميكروسكوبي) كما يحاول البعض . وقال ان الوطن القومي أمر حي ويحتاج الى حركة وثبات وشجاعة لتنفيذ برنامجه والعمل بمقتضى مبادئه . ثم اشار الى اهميته وحث على عضده .

ثم قال انه تبين له اثناء زيارته الاخيرة لفلسطين ان الوطن القومي قد وصل الى حد يتمكن معه من تحسين فلسطين تحسيناً فعلياً ، ولو ان الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية ستلغيان .

ماكدونلد الصغير ..

وكان المستر مالكولم ماكدونلد حاضراً فأشار الى المسألة الفلسطينية والى المصاعب التي تكابدها الدولة المنتدبة . وقال ان المسألة الفلسطينية لن تحل ما دام كل من الحكومة والعرب واليهود منزوين في مخادع محكمة الاقفال .

اقوال الدكتور شيلز

والقى الدكتور دراموند شيلز خطاباً دافع فيه عن وزارة المستعمرات «التي يتهمها البعض بانها تقاوم فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين .. » . ثم قال انه على يقين بان الدولة الدولة المنتدبة قد قدمت (مكاناً معيناً) للوطن القومي اليهودي ولكن عليها في الوقت نفسه واجبات تجاه الفلسطينيين غير اليهود .

ورحب الدكتور شيلز بفكرة الدكتور ويزمن القائلة بالبحث عن السبل المؤدية الى التوفيق بين العرب واليهود .

وان محاولة بعض الزعماء الصهيونيين عرقلة مساعي الدكتور ويزمن لن تضر شيئاً

ووافق الدكتور شيلز اللورد سيسل على قوله بان الفكرة هي اسمى ما في الحياة واذا ما حاول البعض تفسير الفكرة بالسياسة العملية تغير الجو ...

رواية مكاتب المقطم

اما مكاتب المقطم اللندني فقد لخص ما حدث في الاجتماع ببرقية وزاد عليه في اقوال الفيكونت سيسل ما يأتي :

« وخطب الفيكونت سيسل فقال انه لو لا نظام الانتدابات لما امكن حل مسألة فلسطين واعرب عن اعجابه بالصهيونية قائلاً « وستنتصر الصهيونية كما سينتصر السلم ولا بد لها من الانتصار »

مقابلة صاحب « الجامعة » لمنظم دائرة المطبوعات

ابلغ مساعد السكرتير العام امس الاول صاحب هذه الجريدة ان المستر فرنس الذي استحضرته حكومة فلسطين لتنظيم دائرة المطبوعات يرغب في مقابلته ظهر اليوم المذكور . وفي الوقت المعين استقبل المستر فرنس صاحب هذه الجريدة في «دوائر الحكومة» فدار بحث طويل حول السياسة العامة وحول حال الصحف في فلسطين والامور التي تشكو منها الصحافة عامة والصحف العربية خاصة ، كان المستر فرنس خلاله يقيد الملحوظات التي تبدوله

وقد سأل صاحب هذه الجريدة المستر فرنس عما اذا كان جنابه سيشارك حكومة فلسطين في سن قانون المطبوعات الجديد فأجاب سلباً . وقد كان المستر فرنس لطيفاً للغاية في مقابلته واعرب عن سروره بهذه المقابلة واملهان تتاح له فرصة اخرى لتكرارها .

حريق هائل في مستعمرة يهودية

شبت النار في مستعمرة ناثانيا بالقرب من طول كرم ليلة الاربعاء ودامت اربع ساعات فالتهمت اكوام الحبوب المكدسة في الحقول واحرقت عدداً من البيوت

المستر يونغ يزور مرج ابن عامر

تقول الصحف اليهودية ان المستر يونغ القائم بادارة الحكومة قرر زيارة المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر في الاسبوع القادم وسيصحبه في زيارته الكولونل كيش

يافا تستنكر فظائع الطليان

مقاطعة البضائع و المؤسسات الايطالية

قال مراسلنا من يافا بالتلفون قبل ظهر امس .

الجنود المسلحون يحافظون على المدرسة الايطالية

هاج الرأي العام ، اثر الفظائع البربرية التي ارتكبتها ايطاليا في طرابلس الغرب ، هياجاً عظيماً . فعقد الأهلون الاجتماعات وطيروا البرقيات الاحتجاجية والقيت الخطب في المساجد . وقد بادرت الحكومة الى وضع قوة من رجال البوليس الانكليزي والفلسطيني امام المدرسة الطليانية لتحرسها ليل نهار خوفاً من الاعتداء عليها .

مقاطعة المدرسة الطليانية للبنات

وقد امتنعت الطالبات المسلمات في المدرسة المذكورة من دخولها من تلقاء انفسهن واعلن مقاطعتهن لها وقد كان لهذا الشعور الوطني في الطالبات احسن الاثر في النفوس .

مقاطعة البضائع الايطالية

وقد عاهد الأهلون الله والوطن على مقاطعة البضائع الايطالية . واضطر عدد كبير من التجار الذين سبق لهم ان طلبوا بضائع من مصانع ايطالية ان يرفضوا الطلبات برقياً احتجاجاً على فظائع الدولة الايطالية .

منشور اللجنة الطرابلسية واثره في النفوس

وكان للمنشور الثاني الذي اصدرته اللجنة الطرابلسية في مصر والذي نشرته الجامعة مؤخراً اثر كبير في النفوس . وكنت لا ترى غير جماعات من الاهالي جالسين يستمعون الى احد القراء وهو يتلو هذا البيان بصوت متقطع تخنقه العبرات ، وهم صامتون يصبون لعناتهم على مرتكبي هذه المظالم الغاشمة والكل يشكر «للجامعة العربية» موقفها المشرف هذا

حول قضاء صفد

جاءتنا رسالة من «مسلم صفدي» يدافع فيها كاتبها عن موقف المجلس الاسلامي الأعلى وما اعتزمه من توحيد القضاء الشرعي في صفد والناصرة توفيراً للنفقات وتوخياً للاقتصاد الضروري في الظروف الحاضرة ويقول ان عمل المجلس هذا هو عمل حكيم لأن القضايا الشرعية في صفد قليلة جداً ولأن النفقات تزيد على الواردات اضعافاً مضاعفة .

والذي نعلمه نحن ان المجلس الاسلامي الأعلى لم يقرر بعد شيئاً حاسماً في هذا الامر ونرجو من اهالي صفد الغيورين ان يوقنوا ان المجلس سيتوخى المصلحة العامة و كرامة المسلمين في كل ما يقرره في هذا الشأن . فليتركوا الجدل ولينصرفوا الى العمل المفيد فذلك خير وابقى

حفلة وداع

لحاكم صلح الخليل

تقيم عائلة التميمي في الخليل حفلة وداع لحضرة حاكم صلح الخليل السابق نسيب بك طوقان لمناسبة نقله الى طول كرم تقديراً لجهوده واعماله الجليلة تحت رعاية رئيس العائلة فضيلة مفتي الخليل الشيخ عبد الحي افندي الخطيب في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد المقبل في ٢٣ ذي الحجة . وقد وزعت اوراق الدعوة على عدد كبير من وجوه البلاد .

تصحيح خبر

كتب الينا من حيفا ان ما بعث به احد الكتاب الى الجامعة و نشرته في عدد سابق عن سوء معاملة انيس افندي مدور سكرتير قنصلية فرنسا في حيفا لاصحاب المصالح هو غير صحيح وان انيس افندي يقوم بالتسهيلات اللازمة لهم ويعامل الناس معاملة حسنة وخصوصاً الفقراء منهم . فالجامعة يسرها ان تنشر هذا وان يكون ما ذكر عن معاملة انيس افندي السابقة هو غير صحيح .

توديع المستر مافرو كرداتو

زار قسم كبير من موظفي دوائر البوليس من جميع انحاء فلسطين المستر مافرو كرداتو مدير الامن العام امس الاول وودعوه . وقد اخذت له بينهم عدة صور فوتوغرافية .

وقد غادر المستر مافرو كرداتو القدس اليوم قاصداً ترينيداد لتسلم مهام وظيفته الجديدة .

برقيتان من بيسان

تلقينا برقيتين من بيسان بتوقيع السادة سعيد الحلبوني وعبد الجليل الملكي وفريد فخر الدين يلفتون فيها نظر المجلس الاسلامي الاعلى الى ما شاع عن عزمه ادماج محكمة بيسان الشرعية بمحكمة طبرية ونقل فضيلة القاضي الشرعي من بيسان فلفتت اليهما نظر المجلس الموقر

الحفلة السنوية السابعة

للالعاب الرياضية لمدارس القدس

تعقد الحفلة السنوية السابعة للالعاب الرياضية لمدارس مقاطعة القدس يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ مارس ١٩٣١ في الساعة الثالثة بعد الظهر في ملعب السبورت كلوب بالبقعة ويتبارى في هذه الحفلة ١٦ مدرسة مختلفة من مدارس المقاطعة .

ثمن تذاكر الدخول ٢٠ ملا

ثمن تذاكر الجلوس ٥٠ ملا

ثمن تذاكر الجلوس في الخيمة ١٠٠ مل

يتمكن الحصول على التذاكر من المدارس المختلفة اومن سكرتير اللجنة صندوق البريد ٤٠٤ القدس .

ضيف كريم

يقيم بالقدس منذ ايام الوجيه المفضال حيدر بك مردم بك من خيرة شبان دمشق الراقين المهذبين وقد حل بفندق فاست وهو محل اكرام سراة القدس وعيونها فنرحب بحضرته

رسالة مصر التلفونية

الحالة في مصر بعد يوم بني سويف

قال مراسلنا الخاص من القاهرة امس بالتلفون :

الرأي العام يعلن انتصار المعارضة وخذلان الحكومة

اتفقت الآراء ، اثر تمكن النحاس باشا من زيارة بني سويف ، على ان يقظة صدقي باشا ذهبت هباء وانه اندحر جهاراً امام خصومه في حين ان لديه الشيء الكثير من وسائل الرصد والمطاردة واسلاك البرق والجواسيس وجنود التنقيب الخ ... على انه اقر بعجزه لمكاتب جريدة التايمس فقال ان من المستحيل منع الزعماء من السفر للاقاليم بغير القطارات اذا لم يكونوا معتقلين ؟ ..

وقد اكتسبت الحالة الآن لوناً جديداً اذ فهم الانكليز من الدم الذي اراقه الشعب المصري دفاعاً عن حقه وحرياته ومن الاجسام الحافة حول الزعيم يمزقها الرصاص وقاية له من بنادق الجنود المصوبة اليه ، ان حكم مصر بهذا الشكل الشاذ غير ممكن البتة .

اول حفلة في القاهرة تسمح بها الوزارة للمعارضين

اقام يوم الثلاثاء المنصرم السيد عبد المجيد الرمالي نائب حي السيدة زينب حفلة شاي للنحاس باشا ومحمد محمود باشا ولفريق كبير من زملائهما . فانقضت الحفلة على اعظم ما يكون من الحفاوة بالزعيمين والهتاف لهما . وقد القى السماح باقامة هذه الحفلة في الاذهان ان الحكومة اضحت تميل الى تجنب خطة المنع واستعمال القوة التي لم تفد شيئاً .

هياج الاقاليم

وردت الاخبار الى القاهرة تدل على هياج الجماهير في الاقاليم بسبب ما اتصل بهم من القبض على الزعماء . وقد اضطرت الحكومة ان تعلن في الصحف نبأ الافراج عن الزعماء تسكيناً للخواطر المهتاجة .

احتجاج السيدات المصريات

اصدرت السيدات المصريات نداء احتججن فيه على موقف الوزارة الاخير واعلن استنكارهن لاعمال صدقي باشا .

تعطيل جريدتين وانذار جريدتين

عطلت الحكومة جريدة (المساء) ثلاثة اشهر وجريدة (الضياء) شهراً واحداً وانذرت جريدتي (الفلاح المصري)و(مصر) وقد بني قرار التعطيل على ان هذه الصحف نشرت اخباراً كاذبة مثيرة للخواطر وحضت الموظفين على عدم تأدية واجباتهم

ارسال الجيش الى الاقاليم

ارسلت وزارة الحربية قوة من الجيش المصري من المنشأة الى الزقازيق وشبين الكوم . وعززت قوات الجيش في مديريات الوجه القبلي بقوات اخرى

من الجريدة الرسمية

قانون ضريبة الاملاك

في منطقة مدينة اللد

عين المندوب السامي لجنة مراجعة في مدينة اللد مؤلفة من نسيب جبران (رئيساً) واسحق ليبوفتش (اعضاء موظفين) وافتيم سابا واسعد حجازي (اعضاء غير موظفين)

في منطقة مدينة الرملة

نسيب جبران (رئيساً) واسحق ليبوفتش (اعضاء موظفين) . علي علاء الدين وميخائيل فشحو (اعضاء غير موظفين) .

لجان مراجعة استئنافية

في منطقة مدينة اللد : موسى ناصر (رئيساً) . بطرس ناصر (عضواً موظفاً) . اسعد المنيدي (عضواً غير موظف) .

في منطقة مدينة نابلس : المستر بيلي (رئيساً) . توفيق يزدي (عضواً موظفاً) . الحاج عبد الرحيم النابلسي (عضواً غير موظف) .

في منطقة مدينة الرملة : موسى ناصر (رئيساً) بطرس ناصر (عضواً موظفاً) ابراهيم التاجي (عضواً غير موظف) .

في منطقة مدينة طبريا : المستر لو (رئيساً) خليل عبد النور (عضواً موظفاً) ابراهيم اليوسف (عضواً غير موظف) .

في منطقة مدينة طول كرم : المستر بيلي (رئيساً) حلمي الحسيني (عضواً موظفاً) محمد عبد الحليم (عضواً غير موظف) .

فواتير البضائع الى شرق الاردن

طلبت حكومة شرق الاردن ان تكتب جميع فواتير البضائع المستوردة الى شرق الاردن عن طريق جسر اللنبي باللغة العربية لتسهيل مرورها .

القائم بادارة الحكومة

في الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

في صباح يوم الاربعاء في ٦ مايس قدم الخليل المستر يونغ القائم باعمال الحكومة فزار الحرم الابراهيمي الشريف وكان بصحبته المستر ميللز مفتش المنطقة الجنوبية وعبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل ومفتش البوليس حليم افندي بسطة . وكان في انتظار فخامته ابراهيم بك الحسيني مأمور اوقاف الخليل وبعد اتمام الزيارة صعد الجميع الى المنارة لمشاهدة مناظر المدينة .

في البلدية

ثم زار دائرة بلدية الخليل وكان بانتظاره هناك فضيلة رئيس البلدية واعضاؤها وفريق من الوجهاء وقد القى فضيلة الرئيس خطبة قيمة طلب فيها من الحكومة مساعدة البلدية بالمال لفتح شوارع جديدة وجر المياه من العيون القريبة والح طالباً اعفاء الاهالي من بقية الغرامات التي فرضت على اهل المدينة بسبب الاضطرابات في آب سنة ١٩٢٩ ثم ذكر فضيلته ما كان يرجوه الاهالي من مساعدات الحكومة لهم ولكن تغافل الحكومة قطع آمالهم . فرد عليه فخامته قائلاً انه سيدرس مطالب البلدية وبعد ذلك يمكنه الاجابة عليها ثم سافر فخامته الى بئر السبع ومنها الى غزة .

في المدرسة الاميرية

ثم زار المدرسة الثانوية فقابله الاستاذ حسين افندي روحي مدير المدرسة ومفتش معارف الخليل فطاف صفوفها واعجب بنظافة الطلاب وشكر ادارة المدرسة واساتذتها لما يبذلون من الجهود في تثقيف الناشئة

العمل الهادئ

حول «كلمة بريئة»

قرأت مانشر في الجامعة الغراء في العدد ٥٧٩ تحت عنوان (كلمة بريئة) بتوقيع (ع · د ·) ويتحصر ملخص الكلمة في النقاط التالية :

١ — الدعوة الى العودة للجهاد

٢ — وصم جمعية الشبان المسلمين بالغفلة

٣ — انه يعيب عليّ وعلى اخي شحاده اختفاءنا من ميدان العمل كما توهم ·

اما الجواب على النقطة الاولى فهو ان جمعية الشبان المسلمين في اللد لم تترك وسيلة مناسبة لتغذية الحركة الوطنية الا استعملتها · وكل القرائن تثبت ذلك ·

والجواب على النقطة الثانية اننا لم نتوان عن العمل الصامت المنتج يوماً واحداً · غير ان الجمعية لم تملأ اعمدة الجرائد بكل ماعملته لانها تستصغر كل ما تعمله في سبيل القضيتين الوطنية والاسلامية مع انه كبير بالنسبة الى ماتعمله مثيلاتها · وقد طبعت الجمعية بياناً بملخص اعمالها أسرد منها مايلي :

١ — تبرعت بعشرة جنيهات لعائلات الشهداء

٢ — احتجت على صدور البيان التفسيري واقترحت على اللجنة التنفيذية عقد مؤتمر عام · واغتنمت حلول شهر رمضان فكتبت الى الجمعيات والنوادي في سوريا ومصر تطلب منها نجدة فلسطين ·

٣ — اشتركت ما استطاعت في التسهيلات لمهمة سمبسون ·

٤ — اشتركت في تشييع جثمان فقيد الاسلام وحثت مئات من الاهالي على الاشتراك فيها ·

٥ — حضت على تشجيع البضائع الوطنية ·

٦ — اشتركت في حفلة ذكرى استقلال سوريا في نابلس ·

٧ — احتجت على فظائع الطليان ودعت الاهالي الى عقد الاجتماعات والقى اعضاؤها الخطب في المساجد · وارسلت وفداً عنها لمقابلة قناصل الدول·

٨ — طبعت بياناً بملخص اعمالها ليكون بمثابة دعاية للجمعية ·

٩ — تبرعت لمشروع المقبرة بمبالغ طائلة ولا تزال تحث الاهلين على التبرع له ·

١٠ — علمت في العام المنصرم ١٨ تلميذاً مجاناً وفي هذا العام ١٣ تلميذاً · ولا تزال تعلمهم في المدرسة الاصلاحية الاهلية ·

١١ — حصلت على قطعة ارض وقفية وهبها سماحة رئيس المجلس وشرعت في البناء عليها ·

هذا قليل من كثير من اعمال الجمعية · و يستدل منها ان الجمعية غير نائمة وانها تعمل عملاً هادئاً دون جعجعة · اما عدم تمكنها من جمع الشبان كتلة واحدة فالمسئولية تقع على بعض الشبان الذين يرتمون في احضان المدنية المزيفة تاركين ما عليهم من واجبات نحو الله والوطن والمجتمع ·

اما اختفاؤنا انا واخي شحادة من ميدان العمل ، فهذا شيء يعود الى شخصينا لا دخل لأحد فيه · وليس معنى هذا اننا لانعمل جهد طاقتنا في سبيل الدين والوطن ·

وأملي بعد الآن ان يعرف المنتقد صاحب الكلمة البريئة وغيره ان الجمعية لم تتوان في يوم من الايام عن القيام بواجبها « حسين حسونة »

اعلان

ان تركة المرحوم الحاج اسكندر افندي عبد الهادي التي ضبطت من طرف محكمة شرعية جنين قرب اتمامها وتوزيعها وعليه اعلن بأنه بعد عشرين يوماً من تاريخه يصير توزيع الموجود من التركة لارباب الديون واذا بقي شيء منه يقسم على الورثة حسب الفريضة الشرعية ولاجل معلومية ارباب الديون اعلنت ذلك توفيقاً للمادة السابعة من قانون الايتام

قاضي جنين الشرعي

١٧ ذي الحجة ٣٤٩ محمد مطيع

جولة كشافية

لفرقة جمعية الشبان المسلمين

في الرملة

قال مراسلنا في الرمله :

قرر احد عشر كشافاً من كشافة الفرقة العباسية التابعة لجمعية الشبان المسلمين في الرملة القيام بجولة الى الشمال · ففي منتصف ليلة الخميس الماضي ركبوا سيارة اقلتهم الى طبريا فمروا باللد فقلقيلية فطول كرم فجنين حيث وصلوها الساعة الرابعة صباحاً وهناك استراحوا قليلا ثم واصلوا السير الى الناصرة فوصلوها في الساعة السادسة صباحاً · ومنها سافروا الى طبريا وفي موقع جميل من مواقع تلك البلدة نصبوا خيامهم وقضوا سحابة يومهم متنقلين · ومن محاسن الصدف أنهم التقوا هناك بفرقة طارق بن زياد التابعة لمدينة عكا فدعوهم لقضاء ليلة سمر معهم فلبى العكيون الدعوة وكانت حفله جميلة · وفي اليوم التالي استقل الرمليون سياراتهم الى مدينة حيفا فعرجوا على دار جمعية الشبان المسلمين هناك ولسوء حظهم كانت في تلك الساعة مقفلة فواصلوا السير الى مدينة عكا حيث نصبوا خيامهم وقد توافد شبان عكا للسلام عليهم والترحيب بهم وبعد ان تم التعارف طلب الرمليون الى اخوانهم ان يذهبوا بهم الى قبور الشهداء ليؤدوا واجب تحيتهم فسار الجميع الى مرقد التضحية ووقفوا أمامه بخشوع وخضوع وصعدوا الزفرات الحارة وهناك تلا قائد فرقة الرملة السيد محمد علي الغصين عشراً من القرآن الكريم · ثم ذهب الجميع الى حديقة عكا حيث استراح الرمليون وقدمت اليهم المرطبات المنعشة ·

وقد دعا السيد عبد الله الدباغ رئيس كشافة عكا ، افراد الفرقة الى حفلة عشاء فاخرة

وفي مساء تلك الليلة اقيمت حفلة سمر كانت غاية في غاية الابداع حضرها بعض وجهاء المدينة وشبانها

وفي اليوم الثاني سافر الرمليون الى حيفا وزاروا جمعية الشبان المسلمين فيها حيث قدمت لهم المرطبات وشاهدوا المكان الذي ستقيم الجمعية فيه بنايتها

وبعد ان تجولوا في المدينة عادوا الى الرملة عن طريق طول كرم فوصلوا الى الرملة الساعة الرابعة من مساء يوم السبت بعد أن طبعت في اذهانهم صورة من اجمل الصور لشمال فلسطين وحملوا لمن اجتمعوا بهم كل ذكر جميل ·

ولا يسعنا الا ان نذيع على صفحات جريدة الجامعة الغراء شكر الرمليين الجزيل لاخوانهم وثناءهم العاطر على الجميع ·

نضال استعماري قبيح

تابع المقال الافتتاحي

والتي وبعد الاخذ والرد والنقض والابرام وطول الشكوى والمراجعات وارسال الوفود وكتابة برقيات الاستعطاف والاسترحام ؟ وها نحن نسمع انها تنوي ان تحاكمهما بموجب قانون جرائم الفساد !

كل ذلك لأن احدهما وزع نشرات مطبوعة جاءته من احدى الجمعيات السورية تتضمن وصف فظائع ايطاليا وذكر البرقيات التي طيرت احتجاجاً عليها · ولأن ثانيهما وهو عضو في جمعية الشبان المسلمين التي حلتها الحكومة ، وجد البوليس في داره بعض نشرات قديمة أصدرتها اللجنة التنفيذية وجمعية عمال العرب ووزعت في حينها ونسخاً اخرى من منشور يتضمن الاحتجاج على محاولة فرنسا اخراج البربر من حظيرة الاسلام !!

كل هذا تجريه حكومة فلسطين على حين ان فلسطين لم تحدث فيها مظاهرات احتجاجية على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب ، فماذا يكون موقفها ياترى لو حدثت مظاهرات كتلك التي حدثت في طرابلس الشام ؟

غير أن هذا لا يقنع الصحف الايطالية وفي طليعتها جريدة تيفيري فتستأنف حملتها على جريدة « الجامعة العربية » لانها تقوم « بحملة تحريض اسلامية على ايطاليا » ولان « تبعة هذا التحريض تمس انكلترا » · هكذا تقول جريدة تيفيري الاستعمارية الايطالية ·

ولكن حكومة الانتداب الانكليزي ليست في حاجة الى التنبيه للقيام بالواجب الاستعماري · فهي ادرى به من الصحف الايطالية ومن وزارة المستعمرات الايطالية نفسها

وهكذا يتضح ان الحكومات المستعمرة ، والحكومات التي تأتمر بامر حكومات الاستعمار كالحكومة المصرية والحكومة اللبنانية ، يتضافرن سوية على كتم اشنع جريمة استعمارية عرفها التاريخ على وخنق صوت الصريخ والاستغاثة في حناجر المستغيثين ·

فافهموا هذا ايها العرب !

واذكروه ايها المسلمون !

وسجل ايها التاريخ !